فسألنا بعضنا فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت
الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى الارض المقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في
شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم
على رأسه بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع تتوقد تحته نارا فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كاد يخرجوا
منه واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل
الذي في النهر فاذا أراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي
اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم
اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
وفيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى
يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه رجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى
يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته
في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رأيت في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي
فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته أتيت منزلك من الجساس عن ابي بن العقيلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وفي عار عن رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت
واحسبه قال لا يحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا
على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال وأحسبه قال

Copyright © King Saud University